بالمدرى فانفذها شكل المبيطر اذ يشفي من العضد وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء
وهي شيء كالمسلة تكون معها قال الشاعر تهلك المدراة في اكنافه واذا ما ارسلته يعتفر ه يقال تدرّت المرأة اي
اي سرّحت شعرها وقولهم ان بني فلان كانهم ادّروا مكانا كانهم اعتمدوه بالغزو والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحي
اتتنا عامر من ارض رامٍ معلّقة الكنائن تدّرينا ه وتدرّاه وادّراه بمعنى تفعّل وافتعل بمعنى قال سحيم وماذا يدّري
الشعراء مني وقد جاوزت راس الاربعين قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافي مخفوضة الا ترى الى قوله اخو خمسين
مجتمع اشدّي ونجّذني مداورة الشؤون وقول الراجز كيف تراني اذّري وادّري غرّات جمل وتدرّي غرري ه
فالاول انما هو بالذال معجمة وهو افتعل من ذريت تراب المعدن والثاني بدال غير معجمة وهو افتعل من ادّراه اي ختله
والثالث تتفعّل من تدرّاه اي ختله فالقلب سقط احدى التائين يقول كيف تراني اذرّي التراب واختل مع ذلك هذه المرأة
بالنظر اليها اذا اغفلت وقولهم جاني المدرى اي غليظ القرن يريد بذلك عاصغر سن الغزال لان قرنه في اول ما يطلع
يغلظ ثم يدقّ بعد ذلك دعج ... اذا امشي درجانه تحسبني لا اعرف الحزايه دسي دسّاها اي اخفاها وهو في الاصل
دسّسها فابدل من احدى السينين ياء الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر دعو
يريدون الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر في النسب يقال فلان دعيّ بيّن الدعوة والدعوى في النسب هذا اكثر كلام
العرب الا عدي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام والدعيّ ايضا من تبنّيته قال الله تعالى
وما جعل ادعياءكم ابناءكم وادّعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادّعاء في الحرب الاعتزاء وهو ان يقول انا فلان
بن فلان وتداعت الحيطان للخراب اي تهادمت والادعيّة مثل الاحجيّة والمداعاة المحاجاة يقال بينهم ادعيّة يتداعون
بها وهي مثل الاغلوطات حتى الالغاز من الشعر ادعيّة مثل قول الشاعر اداعيك ما مستصحبات مع السرى حسان وما آثارها
بحسان وقال آخر يصف القلم جاشيك يا حسناء في جنس من الشعر وفيما طوله شبر وقد يوفي على الشبر له في راسه شق
نطوف باوه تجرى ابيني لم اقل هجرا ورب البيت والحجر ه ودعوت فلانا اي صحت به واستدعيته ودعوت الله له
وعليه دعاء والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف
همزت وتقول للمرأة انت تدعين وفيه لغة اخرى وانت تدعوين بضم العين وكسر الواو وفيه لغة ثالثة حكاها الاخفش
انت تدعُين باشمام العين الضمة وللجماعة انتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده
وفي الحديث دع داعي اللبن وتداعى الدهر صرر وفي وقولهم ما بالدار دعوى بالضم اي احد قال الكسائي هو من دعوت
اي ليس فيها من يدعو لا يتكلم به الا مع الجحد وقول العجاج اني لا اسعى الى داعيّة مشددة الياء والهاء للعماد مثل
الذي في سلطانيه وماليه قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعونا اي لاجبنا كما تقول
لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه ابو بكر بن السراج دغو يقال فلان ذو دغوات وذو دغيات اذا كان في اخلاقه
ردية الواحدة دغوة ودغية قال رؤبة ذا دغوات قُلّب الاخلاق اي ذا اخلاق رديّة متلونة ودغة

لقب امرأة من عجل تحمّق يقال احمق من دغة واصلها دغو او دغي والهاء عوض دفو دفوت الجريح ادفوه دفوا
اذا اجهزت عليه وكذلك دافيته وادفيته حكاهما ابو عبيد وفي الحديث انه عليه السلام اتي باسير فقال لقوم منهم
اذهبوا به فادفوه يريد الدفاء من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله عليه السلام والدفا مقصور
الانحناء يقال رجل ادفى بيّن الدفا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل اذنيه وعنز دفواء وطائر ادفى طويل
الجناح والدفواء الشجرة العظيمة وفي الحديث انه ابصر شجرة دفواء تسمى ذات انواط انه كان يناط السلاح بها
وتعبد من دون الله وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والتدافي التدارك يقال تدافى تدافيا ودكر اذا
سار سيرا متجافيا وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء دقو دقي الفصيل بالكسر يدقى دقا اذا اكثر من شرب
اللبن حتى يتشم فهو دقٍ على فعل والانثى دقية وقد قيل دقوان ودقوى وانشد الاصمعي واني فلا تنظ سيوح عباني
شفاء الدقي يا بكر ام حكيم دلو الدلو واحدة الدلاء التي يستقى بها وكذلك الدلاة بالفتح الواحد دلاة والجمع الادلو في
اقل العدد ادلٍ وهو افعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء ودليّ على فعول قال الراجز يا اعطي
غلاما ابدا دلواته اني احب الاسود اه يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه والدلو برج في السماء
والدلويّة الابل وقولهم جاء فلان بالدلو اي بالداهية قال الراجز يحملن عنقا وعنقفيراه والدلو والدبيل والزفيرا
والدالية المنجنون تديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها وادليتها ارسلتها في البئر وقد
جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلي وهو قول الراجز تكشف عن جماته دلو الدال بمعنى المدلي ودلوت الناقة دلوا سيّرتها
سيرا رويدا وقال لا تعجلا بالسير وادلواها لا تقلواها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا وادلوّى
اي اسرع وهو افعوعل ودلوت الرجل ودالبته اذا رفقت به وداريته ودلّاه بغرور اي اوقعه فيما اراد من
تغريره وهو من ادلاء الدلو ودلوت بفلان اليك اي استشفعت به اليك وقال عمر رض لما استسقى بالعباس اللهم
انا نتقرب اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وبقية آبائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين وتدلّى من الشجر
وقوله تعالى ثم دنا فتدلّى اي تدلل كقوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطّى اي يتمطط قال لبيد فتدليت عليها قافلا
وعلى الارض غيابات الطفل ه وادلى بحجته اي احتج بها وهو يدلي برحمه اي يمتّ بها وادلى بماله الى الحاكم دفعه
اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة دم الدم اصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى
لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان قال الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان
بالخبر اليقين وبعض العرب يقول في تثنيته دموان وقال سيبويه الدم اصله دمي على فعل بالتسكين لانه يجمع على
دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك وقال المبرد
اصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه مخالفا لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تثنيته دميان قال الشاعر
الا انه لما اضطر اخرجه على اصله فقال فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

Copyright © King Saud University